

الأغاني

خبر .

(تُعَيِّرُنَا أَنْزًا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ...) .

الشعر لشریح بن السمّوئل بن عادياء ويقال إن للسمّوئل وكان من يهود يثرب وهو الذي يضرب به المثل في الوفاء فيقال أوفي في السمّوئل .

وكان السبب في ذلك فيما ذكر ابن الكلبي وأبو عبدة وحدثني به محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن السائب الكلبي قال .

وفاء السمّوئل .

كان امرؤ القيس بن حجر أودع السمّوئل بن عادياء أذراعا فأتاه الحارث بن ظالم ويقال الحارث بن أبي شمر الغساني ليأخذها منه فتحصن منه السمّوئل فأخذ ابنا له غلاما وناداه إما أن تسلم الأذراع وإما أن قتلت ابنك فأبى السمّوئل أن يسلم الأذراع إليه فضرب الحارث وسط الغلام بالسيف فقطعه أثنين فقال السمّوئل .

(وَفَيَّيْتُ بِأَدْرُعِ الْكَنْدِيِّ إِنْزِي ... إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيَّيْتُ) .

(وَأَوْصَى عَادِيَا يَوْمًا بِالْأَلَّ ... تَهْدِيَّ مَ يَا سَمُوءَلُ مَا بَنَيْتُ) .

(بَنَيْتُ لِي عَادِيَا حَصْنًا حَصِينًا ... وَمَاءٌ كَلَامًا شَتَّتُ اسْتَقَيْتُ) .

وفي هذه القصيدة يقول .

صوت .

(أَعَادَلْتِي أَلَا لَا تَعْذُلِينِي ... فَكَمْ مَرْنٍ أَمْرٍ عَادَلَةٍ عَصَيْتُ)